الأزمة السورية بين: تداخل العوامل الداخلية والإقليمية, واستعصاء التوافق الدولي

The Syrian crisis between: the overlapping of internal and regional factors, and the impossibility of international consensus

الباحثة بـــارش كـــريمة المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية–الجزائر

Summary:

The study revolves around diagnosing the internal causes of the crisis in Syria and the nature of its interactions and analyzes the causes of the overlapping of its factors and the intertwining of its causes. And the impact of this on the dynamics of the crisis and its path from the variables that control the issue. The importance of the study lies in the fact that it deals with the issue from a theoretical standpoint that explains the events and causes of the crisis away from absolute judgments, and as a study based on theoretical reference in interpretation and analysis. The study concludes that the crisis in Syria is a security, political and social stalemate, the reasons for which are political, social and economic congestion reflected on the various fields of life for the Syrian citizen. The regional factor contributed to fueling its movement, and the interests of the major powers stood in front of its breakthrough, so the solution to the crisis is based on an internal consensus not It comes only through the decomposition of the three dimensions of the crisis.

Key words: crisis, geopolitics, major powers, the Arab Spring.

الملخص:

تدور الدراسة حول تشخيص الأسباب الداخلية للأزمة في سوريا وطبيعة تفاعلاتها وتتناول بالتحليل أسباب تداخل عواملها وتشابك مسبباتها. وتأثير ذلك على حركية الأزمة ومسارها انطلاقا من المتغيرات التي تتحكم في الموضوع. تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج الموضوع من منطلق نظري يفسر الأحداث ومسببات الأزمة بعيدا عن الأحكام المطلقة, وباعتبارها دراسة تستند إلى مرجعية نظرية في التفسير والتحليل. تخلص الدراسة إلى كون الأزمة في سوريا مأزق أمني, سياسي واجتماعي ترجع أسبابه إلى احتقان سياسي اجتماعي واقتصادي انعكس على ميادين الحياة المختلفة للمواطن السوري , ساهم العامل الإقليمي في تأجيج حركيته ,ووقفت مصالح القوى الكبرى أمام انفراجه, لذلك فان حل الأزمة يستند على توافق داخلي لا يتأتى إلا عبر تحلل الأبعاد الثلاث للأزمة.

الكلمات المفتاحية:الأزمة , الجيوسياسية, القوى الكبرى, الربيع العربي .

مقدمة:

شهدت المنطقة العربية متتالية الحراكات الشعبية المطالبة بتغيير الأنظمة والداعية لتحقيق العدالة الاجتماعية إلى جانب حق المشاركة السياسية, وهي كلها مطالب نادت بها الشعوب العربية سنة 2011م في كل من تونس,مصر, ليبيا, سوريا واليمن. تم فيها إسقاط النظم السياسية إلا أن الحالة السورية اتخذت بعدا أخر تشابكت معها العوامل الداخلية والإقليمية إلى جانب العوامل الخارجية, ساهمت في تأزم الأوضاع وأخذت من خلالها الأزمة مسارا أكثر تعقيدا يصعب انفراجه وإيجاد توافق لتسويته.

انطلاقا من ذلك فإننا سنحاول من خلال دراستنا تحليل الأسباب الكامنة وراء تفجر العنف في سوريا, والأبعاد المختلفة للأزمة وتداخل عواملها الداخلية الإقليمية والدولية, وذلك عبر التطرق للعناصر الثلاث:

1- الأزمة السورية: تعدد الأسباب وتداخل العوامل

2- البعد الإقليمي للأزمة السورية

3- البيئة الخارجية للأزمة في سوريا : تناقض المصالح واستعصاء التوافق الدولي

1- الأزمة السورية: تعدد الأسباب وتداخل العوامل

بين الباحث "مارتن فان كريفلد" "Martin Van Creveld" في كتابه "تحول الحرب" أن مفهوم الحرب يشهد تحولا يختلف عن الذي قدمه كلوزويتز "Clausewitz". والذي يراها امتدادا للسياسة بوسائل أخرى بين الفواعل الدولية. من جهة أخرى فقد تحدث "كالفي هولستي" "Kalvi V.Holst" عن دور الدول الضعيفة في اللا استقرار العالمي ، وحسبه فإن العنف لا يزال موجودا في بعض الدول وهو يأخذ أشكالا تعرف بـ "حروب الجيل الثالث" والتي تتميز بالخصائص التالية:

1- هي حروب لم تعد ما بين دولتية, وعندما تأخذ هذا الشكل فإننا نكون بصدد الحديث عن الدول الصغرى و المتوسطة و ليس الدول الكبرى.

2-هذه النزاعات تتميز بغياب جبهات عسكرية نظامية وهو ما يسميه هولستي بخصخصة الحرب

3- أغلب تلك النزاعات العنيفة هي حروب من نوع – الحروب الأهلية- يتمثل سببها الرئيسي في "معضلة الدول الضعيفة". حيث في الوقت الذي تحاول فيه الدول فرض قوتها ، فإن توسع الدولة يصبح محدودا جدا بسبب وجود مراكز محلية للمقاومة، كما تعاني هذه الدول من تسلط البيروقراطية والفساد ومن الانقسام الاجتماعي، وبذلك فإن الدولة الضعيفة تجد نفسها في دائرة مغلقة ليس لديها القدرة على

خلق شرعية بتحقيق الأمن أو أي خدمات أخرى,وقد توصل "هولستي" لوجود علاقة بين تقوية الدولة من جهة والتزامها بالقيم الديمقراطية وبين زوال العنف من جهة ثانية.[1]

أما "بيار هنسر" " Pierre Hassner" فقد توصل إلى أن نزاعات عالم ما بعد الحرب الباردة تتلخص في المواجهات "ما تحت الدولتية"، "الحروب الأهلية"، "الحركات العبر وطنية للاجئين" "والمافيا العبر وطنية",وأن أزمة الشرعية هي في نفس الوقت سبب و نتيجة لهذا الوضع، فغياب الشرعية أو سلطة معترف بها يفتح الباب للعنف الداخلي. وعادة ما يكون ذلك عبر ممارسة الجرائم بجميع أشكالها، و من جهة أخرى قد يؤدي لمواجهة الحكومة لأغلبية شعبها,وحسبه فان حوالي 150 مليون شخص في العالم قتلوا من طرف حكوماتهم. وهو في ذلك يتفق مع دلماس "Delmas" الذي يرى أن العنف يرجع لجهود ومساعي الدولة التي خسرت شرعيتها للمحافظة على سلطتها.[2]

من ناحية أخرى يتحدث الباحث النرويجي جوهان ڤالتون "J. Galtung " عن العنف البنيوي الذي تمارسه مؤسسات السلطة ، بشكل يمنع الأفراد من تحقيق ذاتهم، وهو مجتمع يفتقر للعدالة الاجتماعية المرادفة للسلام عنده، وذلك إما من طريق: النخبوية المؤسسية المركزية، الإثنية العنصرية أو الطبقة القومية.[3]

استنادا لما سبق من طروحات نظرية حول طبيعة العنف في فترة ما بعد الحرب الباردة , فإننا نجد أن ما قدمته الأدبيات السابقة يعكس بدرجة كبيرة الأسباب التى كانت وراء تفجر العنف في سوريا واستمراره.

أشار تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي سنة 2010م إلى أن سوريا حققت نموا اقتصاديا بمعدل 5 بالمائة, غير أن هذا النمو لم ينعكس بشكل جلى على حياة المواطن السوري واستفادت منه فقط فئات بعينها من المقربين للسلطة والنظام الحاكم. من ناحية أخرى وفي نفس السنة توصل التقرير الوطني الثاني عن الفقر وعدالة التوزيع ,إلى أن سوريا تشهد زيادة كبيرة في نسبة السكان الفقراء والتي وصلت إلى حوالي 7 مليون أي ما يعادل 34 بالمائة من اجمالى السكان.[4] وهو وضع عكس الحالة الاجتماعية والاقتصادية للشعب السوري, ويفسر من ناحية أخرى مسببات الحراك الشعبي السوري بداية 2011 م.[5]

تجدر الإشارة كذلك إلى أن الاحتجاجات التي عرفتها سوريا في مارس 2011م لم تكن الوحيدة في تاريخ الدولة. فقد مرت على البلاد أحداث مشابهة للأخيرة, في كل من مدينة "حلب" أواخر السبعينات وحمص" بداية الثمانينات تطالب هي الأخرى بالتعددية السياسية وفتح باب الحريات. ولكنها

لاقت بدورها عنفا شديدا من قبل النظام السوري آنذاك ولم تدم طويلا, ما يعطي انطباعا لطريقة تعامل النظام مع الأحداث في كونها ليست المرة الأولى .[6]

لقد بينت الوقائع على أن التعامل الأمني العنيف مع الاحتجاجات الشعبية كان عاملا مضاعفا في تصاعد وتيرة الأحداث من جهة, وعلى نوعية المطالب من جهة ثانية. فبعد أن كانت القضايا الاجتماعية والاقتصادية تتصدر مطالب الجماهير المحتشدة, طفت القضايا السياسية والأمنية المتعلقة بحقوق الإنسان والديمقراطية ورفعت لافتات تدعو بإسقاط النظام وداعية إلى تغيير جذري.[7] وهو بدوره ما عكس حالة الاحتقان التى ميزت مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في سوريا, ساعدت أحداث " الربيع العربي" في انفجارها.

وبالتالي فان أمننة القضايا الاجتماعية والاقتصادية من طرف السلطة في سوريا, والتعامل الأمني العنيف مع المحتجين وكذا هيمنة "حزب البعث" على مختلف ميادين الحياة السياسية مع منع كل أشكال التمثيل الحزبي خارجه أفقد النظام السوري على مر السنوات شرعيته , وهو ما ينطبق على ما قدمته طروحات دلماس "Delmas" و ڤالتون J. Galtung. من ناحية أخرى فان الطبيعة الأمنية التى يتميز بها النظام السياسي السوري تفسر مخرجاته من قرارات, فالنظام السوري يقوم على ثلاثية مكونة من الجيش والأجهزة الأمنية وأجهزة المخابرات تحيط به في ظل حالة الطوارئ التى كانت مفروضة منذ 1963م حتى إلغاء المادة الثامنة من الدستور الجديد عام 2011 م.[8]

2- البعد الإقليمي للأزمة السورية:

تشير الكثير من الدراسات الأمنية المتخصصة في فترة ما بعد الحرب الباردة إلى أن الحروب لم تعد نتيجة لصراع من أجل القوة بين الدول الكبرى, ولكن لضعف الدول الصغرى وفشلها في تحقيق الأمن الداخلي والسيطرة على جغرافيتها. وتطرح تلك الأدبيات مفاهيم جديدة تفسر مسببات العنف والنزاعات أبرزها مفهوم "الدولة الفاشلة", الذي وان لم تتفق العديد من الأدبيات ومراكز البحث على تعريف جامع له إلا أنها التقت في أهم جوانب الفشل.

يعرف "ويليام أولسون" "William Olson"الدولة الفاشلة بأنها "الدولة التي تواجه مشاكل حقيقية تعرض وحدتها وبقاءها واستمرارها للخطر". في حين يراها "رونالد زيمرمان " " Roland Zimmerman" بأنها الدولة التى لا تملك قوة أو سلطة شرعية على إقليمها ,ولا تستطيع القيام بوظائفها الأساسية خاصة منها احترام القانون.[9]

ولكون أحداث العنف متشابكة في ما بينها فان الدولة الفاشلة قد تصدر اضطراباتها ومشاكلها لجيرانها لتتخذ بذلك أشكال العنف فيها أبعاد إقليمية, وتصبح ذريعة للقوى الإقليمية للتدخل بحجج مختلفة تتفاوت وتتباين حسب طبيعة العنف وحجم المصالح.

كغيرها من أشكال العنف الأخرى فان "سوريا" أصبحت بيئة حاضنة للا أمن والاستقرار, حيث ساهمت سرعة تفاعلات الأزمة منذ 2001م وتصاعد حدتها على المستويين الوطني والإقليمي, وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي وضعف الاقتصاد في فشل الدولة السورية في السيطرة على أقاليمها, وعجزها على انفراد سلطتها الداخلية في الامتلاك الحصري لوسائل الإكراه المتمثلة بالأساس في السلاح.

كما شكلت التنظيمات والميليشيات المسلحة التي ظهرت بعد تسليح المعارضة وفي مقدمتها "الجيش السوري الحر" "وجبهة النصرة" منافسا قويا للنظام في سوريا أظهر بشكل جلي الدولة في سوريا فاشلة, سيما بعدما أظهرت الجماعات المسلحة سيطرتها على مناطق جغرافية واسعة من الدولة. وقدرتها على الصمود أكثر بعد تلقيها دعما من طرف دول إقليمية في مقدمتها "السعودية" "الإمارات العربية المتحدة" و "قطر" , رأت في النظام السوري خطرا مذهبيا يهدد المنطقة العربية السنية باعتباره نظاما ينتمي للطائفة العلوية الشيعية, ويحضى بدعم قوي من طرف "ايران" وهو ما يشكل تهديدا لأمن منطقة الخليج والشرق الأوسط[10].

من جهة أخرى لاحظنا منافسة بين الجيران بخاصة بين "السعودية" "وإيران", ففي 16 سبتمبر 2012م أعلن قائد الحرس الثوري الإيراني "محمد على الجعفري"عن وجود قوات من الحرس الثوري الإيراني في سوريا يعملون كمستشارين لمساعدة النظام السوري في أزمته.كما صرح "حزب الله" بأنه سيتدخل في سوريا من أجل حماية الأقلية الشيعية وأنه سيقوم بتدريب قوات النظام السوري على حرب العصابات. ناهيك عن حجم المساعدات المادية التي قدمتها إيران للنظام السوري, والتي وصلت إلى 5.8 مليار دولار أمريكي لإنقاذه من التدهور الاقتصادي الناجم عن الأزمة. الموقف الإيراني جاء لعدة اعتبارات أبرزها العلاقة الوطيدة التي تجمعه والنظام في سوريا فكلاهما ذو توجه سياسي واحد ,ويجمعهما قاسم مشترك وهو العامل الهوياتي .ناهيك عن كون سوريا لاعب مهم لإيران في المنطقة خسارته تكلف إيران الكثير, وتخل بموازين القوة في المنطقة بينها وبين منافستها "المملكة العربية السعودية" [11]

كما أن ظهور ما سمي "بتنظيم الدولة الإسلامية" أو "داعش" ,كان له وقع كبير على المنطقة الشرق أوسطية وعلى الأزمة السورية بشكل خاص. حيث أصبحنا نتحدث عن طرف ثالث إلى

جانب النظام السوري والمعارضة المسلحة يسيطر على ثلثي الأراضي السورية, ويحمل توجهات معادية لكلا الطرفين. وهو قوة عسكرية يمتد نفوذها إقليميا إلى الأراضي العراقية, يحمل مشروعا لا تتوقف حدوده الجغرافية فقط في المنطقة وإنما تصل إلى أوروبا وأمريكا. بميزانية لا يستهان بها تصل إلى مليار ونصف مليار دولار أمريكي [12]

3- البيئة الخارجية للأزمة في سوريا : تناقض المصالح واستعصاء التوافق الدولي

تحدث الباحث الأكاديمي "بيار هسنر" " Pierre Hassner" عن الأشكال الجديدة للعنف وأكد أنها وان كانت غير مرتبطة بالحروب ما بين الدولتية إلا أنها تؤدي لتأثيرات متبادلة بين الدول، ليس فقط عبر تجارة الأسلحة والمخدرات، شبكات الجريمة المنظمة وتدفقات اللاجئين، ولكن بشكل أعمق عبر مسارات المنافسين أو كما اطلق عليها بـ: "برجوازية البربري، وبربرية البرجوازي". حيث أن خصخصة العنف يكمن أن يضع الوسائل التكنولوجية المتطورة بين أياد لا يمكن مراقبتها والتحكم فيها بسبب ضعف وهشاشة دولها، و التي توجد أساسا إما في المجتمعات الما بعد شمولية أو الما بعد حربية، وهو ما يشكل خطرا على المجتمعات البرجوازية.[13]وبذلك فالدول الكبرى لم تعد مهددة بخطر خارجي تشكله جيوش دولة أخرى، و إنما بتهديدات ذات منبع داخلي في دول ضعيفة كالهجرة، اللاجئين ,الجريمة المنظمة, الإرهاب...

ما طرحه "هسنر" " Pierre Hassner"حول تأثير العنف الداخلي على المستوى الدولي, يجد تفسيره في الخطابات الغربية التي تتوجس من تأثيرات العنف في الدول الضعيفة أكثر من العنف في حد ذاته. وتنظر إليها من ناحية تهديدها للاستقرار الداخلي لها. وهو ما ظهر من خلال الأزمة السورية سيما بعد التدفق الكبير للاجئين تجاه أوروبا, ووصول تفجيرات تنظيم "داعش" للأراضي الأوروبية.لذلك فقد جاءت توجهات "الاتحاد الأوروبي" للأزمة في سوريا مبنية على الاعتبارات السابقة من جهة . وقائمة من جهة أخرى على إيجاد دور قوى لأوروبا من القضية بشكل ندي أكثر للقوى الكبرى.وفي سبيل ذلك قام الاتحاد الأوروبي بحظر السفر وتجميد أصول أكثر من 20 من كبار المسؤولين و 40شركة ومصرف في سوريا, إلى جانب حظر مستوردات النفط الخام السورية.[14]

بالنسبة للرؤية الأمريكية والروسية فقد تباينت عن الأوروبية وجاءت في إطار التنافس الأمريكي – الروسي حول مناطق النفوذ في العالم, فسوريا تعتبر مجالا حيويا جيواستراتيجيا لروسيا في الشرق الأوسط ومنفذها البحري الوحيد نحو المياه الدافئة في حوض البحر الأبيض المتوسط.أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فسوريا من أنظمة الحكم المعادية لمشاريع أمريكا في المنطقة, وشوكة لابد من اقتلاعها لإرضاء حلفائها من دول الخليج ولأمن"إسرائيل" من ناحية أخرى.اعتمدت الولايات المتحدة

الأمريكية خطابا ينظر لسوريا باعتبارها تهديدا للاستقرار والأمن العالمي, وبيئة أزموية مصدرة للعنف والتطرف الديني والسياسي لا يتم القضاء عليه إلا عبر إسقاط نظام الحكم.[15]

إن الموقف الروسي الداعم للنظام السوري جاء طبقا لاعتبارات سياسية وأخرى اقتصادية وإستراتيجية, فسوريا أخر حليف لها في منطقة الشرق الأوسط, ومنفذها الوحيد نحو المياه المتوسطية للمحيط الهندي, كما أن سوريا أول شريك اقتصادي لروسيا في مجال بيع الأسلحة. إضافة إلى التواجد العسكري الروسي في "قاعدة طرطوس" البحرية منذ سنة 1971م, والذي كلف التواجد الروسي فيها إعفاء النظام السوري من ديونه البالغة 9.8 مليار دولار عام 2008م.من جهة أخرى فان تصريح الرئيس الروسي" بوتين" في قمة مجموعة الثمانية في جوان 2013م في ايرلندا الشمالية بأن روسيا مستعدة لتسليم الأسلحة للحكومة السورية الشرعية يعكس بشكل كبير قوة العلاقة بين الطرفين.[16]

كما أن الأزمة السورية شكلت فرصة لروسيا في إظهار مقدرتها على حماية مصالحها أمام الغرب, وكان ذلك جليا من خلال استخدامها لحق الفيتو 3 مرات بالتوازي مع حليفتها "الصين" تجاه القرارات الصادرة ضد سوريا وتقديمها لدعم مادي وسياسي علني للنظام السوري. وعكس التدخل العسكري الروسي في سوريا الرؤية الروسية التى لا ترى في النظام السوري تهديدا للأمن الدولي بل تجده الخيار الأمثل لمواجهة تنظيم "داعش". فكيف يمكن للغرب الاعتماد على مليشيات ومجموعات مسلحة في القضاء على "داعش" ؟.[17]

خاتمة:

اجتمعت عوامل عدة وأسباب متنوعة في إذكاء العنف في سوريا وتحوله إلى مأزق أمني وسياسي انفراجه أمر صعب جدا, في ظل بنية داخلية هشة تستند إلى دعم إقليمي ودولي وتفتقر إلى توافق داخلي يمكن من خلاله توسيع هامش الاتفاق الوطني.إضافة إلى تعقيدات السياق الإقليمي والدولي الذي يحيط بالأزمة.

أكدت المواقف الدولية اختلاف مصالح القوى الكبرى وتناقضاتها حول الأزمة في سوريا وطريقة الحل فيها, فبين طرف أوروبي يحاول أن يجد لنفسه مقعدا مع القوى الكبرى وتعويض خسارته من الأزمة المالية العالمية, وبين سعي أمريكا لتقويض الوجود الروسي في الشرق الأوسط وحوض المتوسط بكسر نفوذه والقضاء على حلفائه. تحاول روسيا حماية مصالحها ووجودها في المنطقتين بإيجاد حل يضمن سلامة مصالحها بالدرجة الأولى.

يبقى حل الأزمة السورية رهين التجاذبات الدولية وتوافق القوى الكبرى على كيفية الحل, والذي يظل بدوره في ظل رهانات أطراف الداخل السوري على الدول الإقليمية حجرة عثرة أمام أي حل سياسي في سوريا دون انفراد أحد الأطراف بمعادلة التسوية على الأخر.

references:

[1] - Samira, Charitia, “The Impact of the Failed State on Security Stability - A Study in the Relationship between State Failure and New Security Threats-” Memorandum for a Master’s Degree in Comparative Studies, Muhammad Khidir University in Biskra, 2009-2010 AD, p. 39

2- Ibid.

3 - ibid., P. 43

4- Ali Hayam, Syria Workers Union: Economic growth reached 3.7% in 2010AD: Quoted from

http://archive.aawsat.com/details.asp?section=6&article=620839&issueno=11850#.V26ReBJ1GSp

Visit on: 06/25/2016, time: 15:16

5- Rabee Nasr, Zaki Mahshi and Khaled Abu Ismail, The Syrian Crisis: Roots and Economic and Social Implications, Damascus, Syrian Center for Research and Studies 2013, pp. 7-8

6 - ciret-avt. "Syrie une libenisationfabriqué" .compte rendu de mission d'ivalisation après des protogonisetes de la crise syrienne.paris.janvier 2012.p.12

7- Rabih Nasr, previous reference.

8- Nicholas Van, The Power Struggle in Syria: Sectarianism, Regionalism, and Tribalism in Politics 1961-1995 AD (Cairo: Madbouly Library, 1st edition, 2006), pp. 110-118.

9- Conditional, previous reference

10- Ahmad Abed Rabbo and others, The State of the Arab Nation 2012-2013: The Future of Change in the Arab World Risky Risks (Beirut: Center for Arab Unity Studies, No. 1,2013AD), p. 2016 11-

11- Arab Center for Research and Policy Studies, Violent Demonstrations in the Syrian Revolution, Motives and Implications, Policy Analysis Series, (Qatar: September 2012), p. 7-15

12- Zainab Saffar, "From Within", a panel discussion on Al-Mayadeen satellite channel entitled: "From Najd, the ISIS Story":

http://www.almayadeen.net/programs/episode/14261/-

See the website: 06/26/2016 Time: 15:02

13- The bar of a previous reference

14- Arab Center for Research and Policy Studies, previous reference, p. 78

15- Sophia el Horri, Syrie d'une Révolte populaire à un conflit armé “mémoireen vue d'obtenir un master 2 en géopolitique” .université paris8.pp.59-60

16- Jacques lévesque, "la Réssie est de retour sur la scéne internationale" .le monde diplomatique, Novembre2013, p. 18

17- ibidem

[1] - Samira, Charitia, “The Impact of the Failed State on Security Stability - A Study in the Relationship between State Failure and New Security Threats-, Memorandum for a Master’s Degree in Political Science and International Relations with Specialization in Comparative Studies, Muhammad Khidir University in Biskra, 2009-2010 AD, p. .39

[2] - Ibid.

[3] - Ibid., P. 43

[4] - Ali Hayam, The Syrian Workers Union: Economic growth reached 3.7% in 2010 AD: Quoted from

http://archive.aawsat.com/details.asp?section=6&article=620839&issueno=11850#.V26ReBJ1GSp

Visit on: 06/25/2016, time: 15:16

[5] - Rabih Nasr, Zaki Mahshi and Khaled Abu Ismail, The Syrian Crisis: Roots and Economic and Social Impacts, Damascus, Syrian Center for Research and Studies 2013, pp. 7-8

[6] - ciret-avt. "Syrie une libenisationfabriqué" .compte rendu de mission d'ivalisation après des protogonisetes de la crise syrienne.paris.janvier 2012.p.12

[7] Rabih Nasr, previous reference.

[8] - Nicholas Van, The Power Struggle in Syria: Sectarian, Regional, and Tribalism in Politics 1961-1995 AD (Cairo: Madbouly Library, 1st edition, 2006), pp. 110-118.

[9] - Politicism, previous reference, p. 58

[10] - Ahmad Abed Rabbo and others, The State of the Arab Nation 2012-2013: The Future of Change in the Arab World Risky Risks (Beirut: Center for Arab Unity Studies, 1st edition, 2013), p. 2016

[11] - Arab Center for Research and Policy Studies, Violent Demonstrations in the Syrian Revolution, Motives and Implications, Policy Analysis Series, (Qatar: September 2012), p. 7-15

[12] - Zainab Saffar, "From Within," a panel discussion on Al-Mayadeen satellite channel, entitled: "From Najd, the ISIS Story":

http://www.almayadeen.net/programs/episode/14261/-

See the website: 06/26/2016 Time: 15:02

[13] - The taping of a previous reference

[14] - Arab Center for Research and Policy Studies, previous reference, p. 78

[15] -sophia el Horri, Syrie d'une Révolte populaire à un conflit armé “mémoireen vue d'obtenir un master 2 en géopolitique” .université paris8.pp.59-60

[16] -Jacques lévesque, "la Réssie est de retour sur la scéne internationale" .le monde diplomatique, Novembre2013, p. 18

[17] - ibidem